# الفهرسة الميسرة بين الإيجاز والإسهاب

أ.يوسف بن شيخ
جامعة الجلفة

مقدمة

الحمد لله الذي قيض لهذا التراث على مرّ العصور من يرعاه ويحميه من جميع نواحيه، ويبعد عنه ما يعانيه ويقاسيه من جفوة أبنائه، وسطوة أعدائه، والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث هدى ورحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الغر الميامين، والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

يعد تراث الأمم في العالم من أهم العوامل التي تبنى عليه مكانتها وتحدد به هويتها ومسيرتها، كما تعرف من خلاله مدى عراقتها في التاريخ ونوعية إسهامات رجالها في حركتها.

والإيمان بالتراث والعمل على إحيائه يعد مظهرا من مظاهر الحضارة، وهو في حقيقته يمثل إرادة الأمم وعزمها ويقينها بقوة وجودها، وهو عامل ثقة ووحدة، وعامل ثورة وبناء، كما أنه عامل نجاح الأمم واستمرارها، إذ لا يمكن لأي أمة أن تدعي بحق أنها أمة متحضرة إن لم تعمل على إحياء تراثها القديم، ومما لا يختلف فيه اثنان أن المخطوطات تعتبرمن المصادر الهامة للتراث فكان أعظم عمل قام به العرب والمسلمون في هذه السنوات الأخيرة هو تأسيس معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية، ليقوم بتصوير التراث العربي على أفلام، ويجمعه في القاهرة، ويضعه تحت تصرف العلماء والباحثين.

وبرأينا أن تحقيق المخطوطات ضمن منهجية صحيحة وقواعد متفق عليها يؤدي خدمة للعلم، وهذا الأمر لا يتأتى للمحقق إلاّ بالمرور على مرحلة جدُّ هامة وهي الإطلاع على فهرسة المخطوط، فهي عبارة عن عملية لا غنى عنها؛ بل لا يمكن العمل في التراث إلا ابتدءا بها، وهي على حد قول يوسف زيدان بمثابة إعداد المنزل للإقامة، وتجهيز مادة البحث، واستخراج المطمور إلى النور[1].

وقد اختلف في الفهرسة بين المستشرقين القدامى والمعاصرين، فمنهم من اتبع طريقة التفصيل والإسهاب -مخطوطات برلين- ومنهم من اتبع طريقة الإيجاز -المكتبة الوطنية بباريز-، من خلالها يتبادل سؤال إلى أذهاننا مفاده كالتالي: ما هي حدود الفهرسة ؟ أو ما هي الفهرسة الميسرة التي تجنب المحقق عبء البحث عن تفاصيل المخطوط ؟ وبعبارة أخرى هل يمكن اقتراح بطاقة نموذجية لفهرسة المخطوطات تأخذ في الاعتبار كل المعطيات العلمية والتقنية؟ للإجابة على هذه الإشكالية ارتأيت إيجاد طريقة تخلو من عيوب الإيجاز، تقدم وصفا للمخطوط وصورة دقيقة عنه دون تفصيل أو إسهاب.

قبل أن نحدد كيفية فهرسة المخطوطات تحديدا نهائيا يحظى بقبول كل المهتمين بهذا المجال، كان لزاما علينا تعريف المخطوط أولاً، وتعريف الفهرسة ثانيا.



Scanned by CamScanner

**تعريف المخطوط:**

يعد لفظ المخطوط من المصطلحات المستحدثة في الأدبيات العربية نظرا لارتباطه بمقابله المطبوع، يقول أحمد شوقي بنبين: لفظ مخطوط حديث في العربية، يبدو أنه ظهر مع ظهور الكتاب المطبوع، أمّا قبل ذلك فكانوا يقولون تأليف، أو مؤلفات؛ كتب الأصول؛ الكتب الأمهات، أو الكتب الأساسية؛ لأنها كانت تحوي أساسيات العلم[2].

وقد ورد ذكر المخطوط في المعاجم الحديثة كالمعجم الوسيط، وفيه المخطوط: المكتوب بالخط، لا بالمطبعة. ج مخطوطات، والمخطوطة: النسخة المكتوبة باليد[3].

قال تعالى: "وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون"[4]، هذا من جهة، ومن جهة أخرى ورد تعريفه في الكتب العربية الحديثة التي تناولت موضوع المخطوط بأنه كتاب لم يتم طبعه بعد؛ أي أنه مازال بخط المؤلف، أو بخط ناسخ غيره، أو أخذت عنه صور فوتوغرافية، أو يكون مصورا بالمايكرو فيلم عن مخطوط أصلي[5].

عرّف الدكتور عبد القادر الحلوجي المخطوط العربي بأنه الكتاب المخطوط بخط عربي سواء أكان في شكل لفائف، أو في شكل صحف ضم بعضها إلى بعض على هيئة دفاتر أو كراريس[6]، أما الدكتور أرشيد يوسف فعرّف المخطوط على أنه النسخة الأصلية التي كتبها المؤلف بخط يده باللغة العربية؛ أو سمح بكتابتها؛ أو أقرّها؛ أو ما نسخه الوراقون بعد ذلك في نسخ أخرى منقولة عن الأصل؛ أو عن نسخ غير الأصل؛ وينطبق ذلك على النسخ المصورة عن الأصل المخطوط[7].نلاحظ أن الدكتورين نهجا نفس النهج حينما قصر تعريفهما للمخطوط العربي على ما جاء على شكل كتاب، مستبعدان في ذلك الرسائل والعهود والمواثيق والصكوك، في حين نجد أن مصطفى مصطفى السيد يوسف عرّف المخطوط على أنه كل ما كتب بخط اليد سواء كان رسالة، أو وثيقة، أو عهدا، أو كتابا، أو نقشا على حجر أو رسما على قماش؛ وسواء أكان بلغة عربية أو غير عربية[8].

وإن كان هذا التعريف الأخير أكثر شمولا إلاّ أن الناس، وخاصة في العالم العربي، يقصدون بلفظ المخطوط ما كان على شكل كتاب، أو كتيب قديم كتب بخط اليد.

**تعريف الفهرسة**

قال ابن منظور في لسان العرب: "الفهرس: الكتاب الذي تجمع في الكتب، قال الأزهري: وليس بعربي محض ولكنه معرب"[9].

وتابعه على ذلك الفيروز آبادي اللغوي المشهور في قاموسه فقال: "الفهرس بالكسر الكتاب الذي تجمع في الكتب، معرب فهرست"[10].



Scanned by CamScanner

وجاء في هامش كشف الظنون: 1303/2 ما يلي: "وفي التهذيب: الفهرس: هو الكتاب الذي يجمع فيه أسامي الكتب.وفي بحر الغرائب: هو القانون والضابطة الإجمالية التي تكتب في أوائل الكتب حتى يُعْلَمَ فيها لها كم باباً، وقد يطلق على أول الكتاب.وفي ديوان الأدب :الفِهرس مِقْسَم الماء على وزن فِعلل يونانية فعربوه واستعملوه في مجمع الأبواب، والتاء فيه غلط فاحش"[11].

يقول الدكتور يوسف زيدان:" إن الفهرسة واحدة من أكثر الأعمال مشقة، وأقلها حمدا؛ فالجهد المبذول في فهرسة المخطوطات لا يعرفه إلاّ من عانى هذا الأمر وعاينه...ومع ذلك فالمفهرس دائما في مأزق، فقد يغوص في ركام المئات من النسخ الخطية ينفض عنها الغبار ويلتمس الإشارات الدالة على عنوان المخطوطة ومؤلفها – وتكون المخطوطات بلا أغلفة في كثير من الأحيان–، ومع كل هذه المتاعب التي تواجهه فهو لا يسلم من الانتقادات "[12]، من خلال هذا القول نجد أن الدكتور يوسف زيدان يؤكد مشقة العمل بالفهرسة.

وعلى هذا الأساس فإن فهرسة المخطوطات ليس أمرا سهلا، فهي تحتاج ثقافة مميزة، وخبرة، وذهنا يقظا إلى كل كبيرة وصغيرة، إضافة لذلك فإن لها لوازم ومقتضيات لا بد منها، ولا يمكن الاستغناء عنها، بحيث تتطلب من المفهرس ثقافة واسعة، ومعرفة بعدة علوم مساعدة مثل: علم الخطوط، وعلم البيلوغرافيا وغيره؛ لأنها ترتكز على وصف المخطوط وصفا علميا دقيقا من جانبين الشكل والمضمون.

**جانب الشكل:**

1- **المادة المستعملة في الكتابة:** ويدخل تحت هذا العنوان عدة نقاط

- **نوع المادة المستعملة في الكتابة:** يجب على المفهرس تحديدها

**الورق:** مادة مكونة من ألياف السيليلوز مجمعة، وقد صنعت هذه المادة سابقا بواسطة ألياف نباتية يتم تحويلها إلى عجين[13].

**الرَّقُّ:** قال ابن منظور: الرَّقُّ: الصحيفة البيضاء، ما يكتب فيه وهو جلد رقيق، ومنه قوله تعالى:چ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک چ[14]، أي في صحف[15].

وهناك من حَصَر الرق في نوع معين من الجلد كجلد الغزال مثلا، ونرى أن الرَّقَّ هو جلد حيوان تمت معالجته بالتجليف والدباغة وصار صالحا للكتابة (parchemine)[16].

**البردي:** ورق مؤلف من نسل أسباب نبات البردي، يحاك ويصقل بالضغط ويصبح صحائف للكتابة[17].

ومعرفة نوع المادة المستخدمة في الكتابة يساعد كثيرا المفهرس على معرفة زمن المخطوط في حالة عدم العثور على تاريخ النسخ.



Scanned by CamScanner

* بعد تحديد نوع المادة المستخدمة في الكتابة يجب على المفهرس أن يذكر عدد ورقات المخطوط، - والورقة: هي صفحتان وجه وظهر- إذا كان ترقيمه مضبوطا، أمّا إذا كان غير مرقم فالأولى ترقيمه بإعطاء رقم لكل ورقة، كما يذكر عدد الأسطر في كل ورقة، وقياس الصفحات وطول السطر، وعرض الهامش.

2- الخط ونوعه:

الخط: هو أي شيء كتب باليد. الكتابة، توقيع، إمضاء[18].

يجب على المفهرس أن يكون ملما بأنواع الخطوط، كي يستطيع تحديد نوع الخط الذي كتب به المخطوط بدقة، دون أن يغفل عن ذكر تفاصيل أخرى مهمة، كوضوح الخط من عدمه والألفاظ أهي مشكولة أو منقوطة أم لا، كما يجب الإشارة إلى أن النسخة مكتوبة بخط المؤلف إذا ثبت ذلك فهذا يزيد من شأنها[19].

كما أن كل عصر عرف بنوع من أنواع الخطوط، وهذا يفيد المفهرس كثيرا في معرفة تاريخ نسخ المخطوط في حالة عدم العثور عليه[20].

3- الحبر:

الحبر: هو المداد أصله اللون، والحبر الأثر يبقى من الجلد[21].

قال ابن منظور: الحبر الذي يُكتب به، وموضعه المحبرة، وهو أولى من المداد في الكتابة حسب القدامى، والحبر ما حسن من خط أو كلام أو شعر أو غير ذلك[22].

يتنوع مداد الحبر تبعا لطبيعة المادة المكتوب فيها: فللمصاحف مدادها، وللرق مداده، وللورق مداده[23].

يجب أن يذكر المفهرس لون الحبر، وإذا كان هناك عدة ألوان، كأن تكون عنوانات الفصول بلون أحمر، أو المتن بالأسود أو الأحمر والشروح بالأسود....أو غير ذلك فيذكر[24].

4- التجليد:

التجليد: هو فن قائم بذاته، يسمى في المغرب السَّفير، وهو كسوة الكتاب بالغلاف. وقيل: إن الأحباش هم أول من جلد الكتب، وعنهم انتقل التجليد إلى الجزيرة العربية، وقيل المصريون أول من جلد الكتب الدينية[25].

وقد تطورت صناعته عبر الزمن، حيث أنشئت له مدارس فنية لكل منها خصائص، وهذا يفيد المفهرس كثيرا في تحديد عمر المخطوط إن لم يكن مؤرخا[26].

جانب المضمون:

1- اسم المخطوط:

كان العرب في أول عهدهم بصناعة الكتاب لا يعرفون صفحة العنوان، بل كان ذكر اسم المخطوط يرد في مقدمة الكتاب أو نهايته، وكانت الصفحة الأولى منه تترك بيضاء، وكثيرا ما كان متملكو نسخة المخطوط



Scanned by CamScanner

يعملون على كتابة العنوان على تلك الورقة البيضاء وقد يوافق أحيانا في ضبط العنوان[27]، لذا يجب على المفهرس إثبات اسم المخطوط الذي ورد في الصفحة الأولى، وذلك بالتأكد منه بقراءة المقدمة أو بقراءة نهاية الكتاب[28]، ولضبط عنوان المخطوط بدقة يجب الرجوع إلى المصادر وفهارس المكتبات مثل: كشف الظنون، فهرست كتب الدسم، تاريخ الأدب العربي... وغيرها من كتب التراجم والطبقات[29].

2- اسم المؤلف:

هناك من يقول اسم المؤلف، وهناك من يقول اسم المصنف، لكن أبو العباس أحمد المنجور فرق بينهما قائلا: "المصنف من جعل العلم أصنافا كزرمة الطهارة والصلاة والبيوع، والمؤلف من زاد عليه بمراعاة الألفة بين الكتب والمسائل، وفيه تظهر رتبة المصنفين ويتميزون ويفضل بعضهم بعضا"[30].

يجب على المفهرس ذكر اسم المؤلف كما ورد في المخطوطة دون زيادة كألقاب التعظيم وأوصاف التفخيم، كما يجب التأكد من اسم المؤلف بقراءة مقدمة الكتاب أو خاتمته مع الانتباه إلى عدم الوقوع في الخطأ من جراء تشابه أسماء المؤلفين، ويُتبع اسم المؤلف بتاريخ وفاته، وإذا لم نجد تاريخ الوفاة، نذكر العصر الذي كان فيه[31]، وقد يكون اسم المؤلف قد سقط من العنوان الخارجي أو الخاتمة عندها يجب العودة إلى المراجع التي تدرس المؤلفات العربية، وكتب التراجم والطبقات[32].

وعلى هذا الأساس فإنه متى صح عنوان المخطوط واسم مؤلفه وثبتت نسبة الكتاب إليه يكون من المخطوط أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه[33].

3-اسم الناسخ وتاريخ النسخ:

الناسخ: وهو العارف بقواعد النسخ في اصطلاح الكتب ومعرفة قواعد العلم الذي نسخه، وهو الوراق الذي ينقل عن أصل مخطوط، وقد اقتصر استعمال هذا المصطلح على من كانوا يعملون في نسخ الكتب بالأجرة أو من المكترين[34].

وقد جرت عادة النساخ بذكر أسمائهم وتدوينها في آخر المخطوط، فيقولون نسخه (أو رقمه) فلان ابن فلان خطه[35]، فيذكر النص الذي يشير إلى تاريخ النسخ واسم الناسخ، وقد يكون فيه إشارات مبهمة مهمة عن وظيفته ومكان النسخ وتاريخ ميلاده ووفاته، خاصة إذا كان من الكتاب المشهورين أو العلماء المعروفين.

وإذا لم يكن المخطوط مؤرخاً فيقدر عمره بالاستناد إلى ما قد نجده على الصفحة الأولى أو الأخيرة من تملكات أو عبارات وقف وتحبيس أو سماعات أو من خطة فلكل عصر خطاً عرف به أو نوع الورق والحبر أو التجليد الكيميائي أو بالمقارنة بمخطوطات أخرى مؤرخة أو بالرجوع إلى الكتب التي جمعت نماذج لخطوط[36].

أ-ذكر فاتحة المخطوط:



Scanned by CamScanner

إن ذكر فاتحة المخطوط يضمن لنا معرفة مبدئه والتأكد من صحته إذا ما قورن بمخطوط آخر من الكتاب نفسه، شريطة أن تكون هذه الفاتحة مميزة، بحيث لا يكتفي بذكر البسملة ولا الحمدلة؛ لأن مثل هذه العبارات تتكرر في كثير من المخطوطات، كما أنها ترشدنا إلى اسم الكاتب ومؤلفه وأحيانا سبب تأليفه، بالإضافة إلى وضع صورة عن نسخة فاتحة المخطوط.

نجد مثلا في كتاب المعونة على مذهب عالم المدينة الإمام مالك بن أنس للقاضي عبد الوهاب البغدادي المتوفى سنة422هـ، أوله:((بسم الله الرحمن الرحيم، قال القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي رحمه الله....)) [37].

وما جاء في مخطوطة "تحبير الموشّين في التعبير بالسين والشين" لمجد الدين الفيروز آبادي المتوفى 817 هـ في أولها: فاقتضى ذلك جمعي لهذه الألفاظ....وأسميته"تحبير الموشّين في التعبير بالسين والشين" [38].

**5-ذكر خاتمة المخطوط:**

على المفهرس أن يذكر آخر جملة في المخطوط التي تسبق تاريخ النسخ واسم الناسخ، ولا يكتفي بقوله "نجز الكتاب والحمد لله"؛ لأن هذه العبارة كثيرا ما تتكرر بالإضافة إلى وضع صورة عن نسخة خاتمة المخطوط.

وفي أحيان كثيرة ما نجد أن آخر المخطوط يحوي معلومات هامة وأمثلة ذلك كثيرة منها:

ما جاء في كتاب صحيح مسلم بشرح النووي المتوفى سنة 676 هـ، آخره:((وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك لتسع وعشرين خلت من شهر ربيع آخر سنة1271 هـ ألف ومائتين وإحدى وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام، وذلك على يد كاتبه الفقير إلى رحمة ذي اللطف الخفيّ محمد بن أحمد بن علي اليرفي، غفر الله له ولوالده، ولمن كان سببا في هذا الخير العظيم ولجميع المسلمين.آمين [39].

وما ورد في خاتمة مخطوط الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين للمقرئ الكبير محمد بن محمد بن الجزري من وصف مؤثر لحصار دمشق عندما هاجمها السلطان الظاهر برقوق سنة 791 هـ مما لا نجده في كتب التواريخ [40].

**مصادر عن المؤلف وعن المخطوط:**

يجب على المفهرس أن يذكر المصادر التي رجع إليها للتأكد من صحة اسم الكاتب واسم المؤلف وتاريخ وفاته، غير أنه يكتفي بالمصادر الأساسية، بحيث يرجع إلى كشف الظنون لحاجي خليفة للتأكد من صحة الكتاب أو إلى فهرست النديم، أو فهرست ابن عطية.

ويرجع إلى معجم المؤلفين لعمر كحالة للتأكد من اسم المؤلف وتاريخ وفاته أو إلى كتب التراجم والطبقات، كما يرجع إلى تاريخ الأدب للمستشرق الألماني بروكلمن لمعرفة أماكن وجود المخطوطات، ويمكن



Scanned by CamScanner

الرجوع أيضا إلى معجم المخطوطات المطبوعة لصلاح الدين المنجد، صدر منه ثلاث أجزاءه وهو يشمل ما طبع من مخطوطات منذ عام 1954 حتى 1970 م[48].

الخاتمة: ما يمكن استخلاصه من هذا الموضوع هو:

1- إن الفهرسة هدفها وصف المخطوط، وتقديم صورة دقيقة عنه بحيث تحوي أهم ما يتعلق بالمخطوط من كل الجوانب.

2- الفهرسة تقدم خدمة كبيرة للباحثين مهما كان عددهم وبعدهم عن المقر الذي توجد فيه المخطوطات نفسها؛ لأنه من السهل نسخها وتوزيعها على المؤسسات البحثية والعلمية مما يوفر على الباحثين الكثير من الوقت والجهد والعناء.

3- إن فهرسة المخطوط ترتكز في جانبين أساسيين وهما جانب الشكل وجانب المضمون، فجانب الشكل يشمل كل ما يتعلق بالمخطوط من حيث هو إنتاج مادي، كالورق، الحبر، الخط، والتجليد، أما جانب المضمون فيشمل كل ما يتعلق بالمخطوط من حيث هو إنتاج فكري، كاسم المخطوط، اسم المؤلف، اسم الناسخ وتاريخ النسخ، ذكر فاتحة وخاتمة المخطوط، ومصادر عن المؤلف والمخطوط.

وفي الأخير ما كان فيه من سداد وتوفيق فمن الله عز وجل، وما كان فيه من تقصير فذلك من نقصان علمي وقصر باعي، إذ ميزان العلم لا يتأثر بالعواطف ولا يترجح بالرغبات.

الهوامش:

1- كرم أمين أبو بكر، وحاتم حاتم السيد مصيلحي، عاشق المخطوطات (قراءة في أعمال يوسف زيدان التراثية)، دار الأمين- القاهرة، ط1: 2001م، ص40.

2- أحمد شوقي بنبين، دراسات في علم المخطوطات والبحث البيليوغرافي، كلية الآداب- الرباط، ط: 1993، ص12.

3- إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ط2: ماي 1972م في القاهرة، ص276.

4- سورة العنكبوت، الآية: 48.

5- فهمي سعد، وطلال مجذوب، تحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق، عالم المكتبات- بيروت، ط1: 1993م، ص13.

6- عبد الستار الحلوجي، المخطوط العربي، مكتبة مصباح- جدة، ط2: 1989م، ص15.

7- يوسف أرشيد، الكتاب الإسلامي المخطوط تدوينا وتحقيقا، مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية (د.ن.ط)، ص72.



Scanned by CamScanner

8- مصطفى مصطفى السيد يوسف، العلم وصيانة المخطوطات، عكاظ للنشر والتوزيع- جدة، ط: 1984م، ص15.
9- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر- بيروت، ط1: 2000م، 234/11.
10- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط: 2003م، ص522.
11- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي- بيروت، (د.ت.ط)، 1303/2.
12- كرم أمين أبو بكر، وحاتم حاتم السيد مصيلحي، عاشق المخطوطات (قراءة في أعمال يوسف زيدان التراثية)، مرجع سابق، ص40.
13- أحمد شوقي بنبين، معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، المطبعة والوراقة الوطنية- مراكش، ط1: 2003م، ص248.
14- سورة الطور، الآية: 03.
15- ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، 205/6.
16- أحمد شوقي بنبين، معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، مرجع سابق، ص115.
17- المرجع نفسه، ص39.
18- المرجع نفسه، ص97.
19- صلاح الدين المنجّد، قواعد فهرست المخطوطات العربية، دار الكتاب الجديد- بيروت، ط: 1976م، ص66-67 بتصرف.
20- صلاح الدين المنجّد، قواعد تحقيق المخطوطات، دار الكتاب الجديد –بيروت، ط7: 1987م، ص14، بتصرف.
21- أحمد شوقي بنبين، معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، مرجع سابق، ص82
22- ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، 11/4.
23- صلاح الدين المنجّد، قواعد فهرست المخطوطات العربية، مرجع سابق، ص67.
24- أحمد شوقي بنبين، المخطوط العربي وعلم المخطوطات، مطبعة فضالة- المحمدية، ط1: 1994م، ص15.
25- أحمد شوقي بنبين، معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، مرجع سابق، ص48.



Scanned by CamScanner

26- صلاح الدين المنجّد، قواعد فهرست المخطوطات العربية، ص69.
27- فهمي سعد، وطلال محدوب، تحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص13.
28- المرجع السابق، ص61.
29- المرجع السابق، ص14.
30- الزقاق، شرح أرجوزة المنهج المنتخب الى قواعد المذهب، ط: 1305هـ، 8/1.
32- صلاح الدين المنجّد، قواعد فهرست المخطوطات العربية، مرجع سابق، ص62.
33- فهمي سعد، وطلال محدوب، تحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص16-
17.
34- عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها- مؤسسة الحلبي(القاهرة)، ط: 1965م، ص39 بتصرف.
35- أحمد شوقي بنبين، معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، مرجع سابق، ص235.
36- إياد خالد طباع، المخطوطات الدمشقية (المخطوط العربي منذ النشأة حتى انتشاره في بلاد الشام، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب(وزارة الثقافة- دمشق)، ط:2009م، ص267.
37- نسخة خزانة القرويين بفاس، رقمها777، وهي تتألف من 162 ورقة، انظر: القاضي عبد الوهاب، المعونة على مذهب عالم المدينة الإمام مالك بن أنس، تحقيق ودراسة حميش عبد الحق، دار الفكر- بيروت، ط: 1999م، 93/1 من المقدمة، 115/1 من متن النص.
38- المخطوطة محفوظة في الظاهرية بدمشق(مكتبة الأسد الآن)، رقم: 9225، انظر: فهرس مخطوطات المصورة، اللغة- القسم الثاني.
39- نسخة دار الكتب المصرية، رقمها: 510، محفوظة بدار الكتب القومية- القاهرة، نسخها محمد بن أحمد بن علي المصري، عدد أوراقها1258 ورقة، انظر: النووي، شرح صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار ابن الهيثم- القاهرة، ط1: 2003م، 143/1.
40- صلاح الدين المنجّد، قواعد فهرست المخطوطات العربية، مرجع سابق، ص65.
41- المرجع نفسه، ص70.
42- المرجع نفسه، ص71-72 بتصرف.

قائمة المصادر:

1- القرآن الكريم على رواية حفص عن عاصم.

Scanned by CamScanner

2- أحمد شوقي بنبين، دراسات في علم المخطوطات والبحث البيليوغرافي، كلية الآداب- الرباط، ط: 1993

3- أحمد شوقي بنبين، معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، المطبعة والوراقة الوطنية- مراكش، ط1: 2003م.

4- أحمد شوقي بنبين، المخطوط العربي وعلم المخطوطات، مطبعة فضالة- المحمدية، ط1: 1994م.

5- إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ط2: ماي 1972م في القاهرة.

6- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر- بيروت، ط1: 2000م.

7- إياد خالد طباع، المخطوطات الدمشقية (المخطوط العربي منذ النشأة حتى انتشاره في بلاد الشام، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب(وزارة الثقافة- دمشق)، ط:2009م.

8- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي- بيروت، (د.ت.ط).

9- الزقاق، شرح أرجوزة المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب، ط: 1305هـ.

10- صلاح الدين المنجّد، قواعد تحقيق المخطوطات، دار الكتاب الجديد –بيروت، ط7: 1987م.

11- صلاح الدين المنجّد، قواعد فهرست المخطوطات العربية، دار الكتاب الجديد- بيروت، ط: 1976م.12- عبد الستار الحلوجي، المخطوط العربي، مكتبة مصباح- جدة، ط2: 1989م.

13- عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها- مؤسسة الحلبي(القاهرة)، ط2: 1965م.

14- فهمي سعد، وطلال مجذوب، تحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق، عالم المكتبات- بيروت، ط1: 1993م.

15- القاضي عبد الوهاب، المعونة على مذهب عالم المدينة الإمام مالك بن أنس، تحقيق ودراسة حميش عبد الحق، دار الفكر- بيروت، ط: 1999م.

16- كرم أمين أبو بكر، وحاتم حاتم السيد مصيلحي، عاشق المخطوطات (قراءة في أعمال يوسف زيدان التراثية)، دار الأمين- القاهرة، ط1: 2001 م.

17- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط2: 2003م.

18- محي الدين النووي، شرح صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار ابن الهيثم- القاهرة، ط1: 2003م، 143/1.

19- مخطوطة شرح صحيح مسلم للنووي، نسخة دار الكتب المصرية، رقمها: 510، محفوظة بدار الكتب القومية- القاهرة، نسخها محمد بن أحمد بن علي المصرفي، عدد أوراقها 1258 ورقة.



Scanned by CamScanner

20- مخطوطة المعونة للقاضي عبد الوهاب، نسخة خزانة القرويين بفاس، رقمها777، وهي تتألف من 162 ورقة.

21- مصطفى مصطفى السيد يوسف، العلم وصيانة المخطوطات، عكاظ للنشر والتوزيع- جدة، ط: 1984م.

22- يوسف أرشيد، الكتاب الإسلامي المخطوط تدوينا وتحقيقا، مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية، (د.ت.ط).



Scanned by CamScanner